

دبي اللانقدية» تشرك القطاع الخاص في المبادرة»



استضافت «دبي الذكية» جلسة حوارية حول مبادرة «دبي اللانقدية»، وذلك بهدف بحث سبل إشراك القطاع الخاص في المبادرة وانضمامه لفريق العمل، والتعرف على أفكاره ورؤاه في هذا الإطار. وكانت حكومة دبي، قد شكلت في نوفمبر 2020 فريق عمل «دبي اللانقدية»، والذي جمعت فيه «دبي الذكية» ومختلف الجهات الحكومية في الإمارة، بهدف التعاون لوضع خطة عمل لتحويل جميع معاملات الدفع في دبي إلى منصات غير نقدية، تتسم بالأمان وسهولة الاستخدام وتغطي كافة القطاعات. بالإضافة إلى رسم خريطة طريق للانتقال المدروس نحو مجتمع غير نقدي.

وحضر الجلسة الحوارية ممثلو فريق عمل «دبي اللانقدية»، والذي يضم الأمانة العامة للمجلس التنفيذي، دائرة دبي الذكية، دائرة المالية في دبي، «اقتصادية دبي»، دائرة السياحة والتسويق التجاري بدبي، شرطة دبي، هيئة الطرق والمواصلات، اللجنة العليا للتشريعات، «غرفة دبي»، مركز دبي للأمن الاقتصادي، وبحضور ممثلين من أكبر شركات القطاع الخاص المعنيين بطرق الدفع اللانقدية.

وقال سامي القمزي، مدير عام دائرة التنمية الاقتصادية بدبي: «تمكنت إمارة دبي من تعزيز وجودها في مقدمة التحول

إلى الاقتصاد غير النقدي بعد أن شرعت بشكل استباقي في إطلاق استراتيجية مدينة دبي الذكية الطموحة وتوفير بنية تحتية تنافسية متطورة.

وتركز اقتصادية دبي في استراتيجيتها على الاستفادة من المميزات التي توفرها إمارة دبي كمركز لمزاولة أنشطة الأعمال في كافة القطاعات، ونعمل باستمرار مع القطاع الخاص لتنفيذ حلول مبتكرة لتشجيع المتعاملين ومجتمع الأعمال نحو مجتمع غير نقدي، حيث تعد استراتيجية التعاون بين القطاعين العام والخاص التي تتبناها دبي محركاً رئيسياً للتحول الرقمي وتحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة».

وقال يونس آل ناصر، مساعد المدير العام لدبي الذكية، المدير التنفيذي لمؤسسة بيانات دبي: «إن دبي الذكية وانطلاقاً من دورها الرئيسي في استكشاف التقنيات الناشئة وتوظيفها في عملية تطوير خدمات جديدة ومتقدمة، تحرص على تبني التوجهات التكنولوجية الرئيسية والمؤثرة، التي يعد أبرزها تطبيق التعاملات غير النقدية، والتي نرى أنها مستقبل الشركات في القرن الواحد والعشرين، وهو الهدف الذي نعمل على تحقيقه من خلال «فريق عمل دبي اللانقدية» جنباً إلى جنب مع جميع شركائنا في القطاع الحكومي».

وأضاف: «نؤمن بشدة أن القطاع الخاص هو محور تحول دبي الناجح نحو مجتمع غير نقدي، لذا نسعى إلى الاطلاع على وجهات نظر ورؤية هذا القطاع، واستكشاف سبل إشراكه في جهودنا لجعل دبي مدينة لا نقدية بالكامل، والعمل معاً على معالجة أي صعوبات أو تحديات قد تواجههم في مسيرة هذا التحول وتحقيق أفضل النتائج ضمن ذات الإطار». وتم خلال الاجتماع، استعراض المبادئ والأهداف الأساسية لفريق عمل «دبي اللانقدية» أمام ممثلي شركات القطاع الخاص، تلا ذلك عرض تقديمي لشركات القطاع الخاص حول المنتجات والخدمات والعروض الأخرى التي توفرها وتتماشى مع أهداف مبادرة «دبي اللانقدية». كما شهد الاجتماع نقاشات وطروحات لوجهات النظر، تناولت سبل حشد الجهود المشتركة بين القطاع الخاص وفريق عمل «دبي اللانقدية» للمضي قدماً في مسار تحويل دبي إلى مجتمع غير نقدي.

وكان قد تم تكليف فريق «دبي اللانقدية» بالعمل على تحقيق مجموعة من الأهداف الرئيسية، وعلى رأسها وضع خريطة طريق دقيقة لهذا الانتقال نحو مجتمع غير نقدي. وتحقيقاً لهذه الغاية، سيطلق فريق العمل تدريجياً سلسلة من المبادرات الشاملة والطموحة التي تستهدف جميع شرائح المجتمع، سعياً نحو وضع البنية التحتية اللازمة وتهيئة الظروف المناسبة لوقف استخدام العملة النقدية